ابواه هما اللذان يحتمل على اربعة اوجه على ما قرره عبد
القاهر الجرجاني في شرح ايضاح الفارسي احدها ان ترفع
ابواه بيكون وتجعله اسمه وتجعل هما مبتدا واللذان خبره
ثم تجعل الجملة التي هي هما اللذان في موضع نصب بانها خبر
يكون الثاني ان تجعل ابواه اسم كان وتجعل هما فصلا والفصل
لا يكون له اعراب بتوته وسقوطه واحد حينئذ ينصب
اللذان على انه خبر يكون وينزل هما منزلة غير الملفوظ به
كانه قال حتى يكون ابواه اللذين يهودانه والثالث ان
تجعل في تكون ضميرا يعود الى المولود وتجعله اسم كان و
تجعل ابواه مرفوعا بالابتداء وتجعل قوله هما اللذان جملة
من مبتدا وخبر مرفوع الموضع لكونها خبر المبتدا الذي
هو ابواه ثم تجعل الجملة التي هي قولك ابواه هما اللذان في موضع
نصب بانه خبر كان واسم كان ضمير المولود والرابع ان تجعل في يكون
ضميرا وترفع ابواه بالابتداء كما ذكرناه الا انك تجعل هما فصلا
وتجعل اللذان خبر مبتدا وهو ابواه ثم تجعل الجملة التي هي ابواه
اللذان في موضع نصب بانها خبر كان فاذا لم ينصب اللذان
مع جعلك ابواه اسم كان لم يجز في هما الا ان يكون مرفوعا بالابتداء
ويكون اللذان في موضع خبره وكذا اذا نصبت فقلت حتى
يكونا ابواه هما اللذين لم يجز في هما الا ان يكون فصلا لا غير يا
مجرى الساقط اذ لو جعلته مبتدا لوجب ان ترفع اللذان
فتجعله خبره انتهى كلامه وما تضمن كلامه لطائف اجبت

ان

ان الحق في شرح الحديث فالحمد لله وحده ابن
هشام هذا الحمد بن يحيى بن هشام الخضراوي العلامة
ابو عبد الله الانصاري الخزرجي الاندلسي من اهل
الجزيرة الخضراء قال السيوطي ويعرف بابن البرذعي
كان من اساتي العربية عاكفا على التعليم اخذ عنه ابن
خروف واخذ عنه الشلوبين ولد سنة خمس وسبعين
وخمسمائة ومات بتونس ليلة الاحد رابع عشر جمادى
الاخرة سنة ست واربعين وستمائة ولا
ينتصب الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلا تم ان كان
استقباله بالنظر الى زمن التكلم فالنصب واجب نحو
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وان كان
بالنسبة الى ما قبلها خاصة فالوجهان نحو زلزلوا
حتى يقول الرسول الاية فان قولهم انما هو مستقبل
بالنظر الى الزلزال لا بالنظر الى زمانهم ذلك علينا
قوله الا اذا كان مستقبلا اه لان نصبه باضمار ان
وهي تخلص الفعل للاستقبال كذا قال الشمني كون ان
للاستقبال اذا دخلت على المضارع اما اذا دخلت على
الماضي فتفيد حدثا ماضيا كما ذكرناه في ان المفتوحة
نقلا عن المرزوقي ونقلنا هناك عن ابي حيان
ان تخليص ان المضارع للاستقبال ليس بالتفاق بل
ذهب بعضهم الى انه قد يجيء غير مخلصة قال السكاكي في

ابن هشام الخضراوي